

طفل يبتلع 40 علبة





إعداد: محمد عز الدين

ابتلع طفل (5 سنوات) من ولاية أوهايو الأمريكية 40 قطعة علكة أصابته بتشنجات وإسهال حاد نقل على إثرها إلى غرفة الطوارئ. وأظهرت الأشعة المقطعية وجود كتلة كبيرة من العلكة في معدته شغلت 25% من مساحة المعدة، ويطلق «على هذه الحالة اسم «بازهر

وقالت أم الصبي إنه تناول صندوقاً كاملاً من العلكة الخالية من السكر في يوم الحادث

وخاف الأطباء سحب العلكة من المعدة عن طريق التنظير مغبة اختراق جدار الأمعاء الذي قد يؤدي إلى تسرب محتوياتها إلى الجسم، وقرروا إزالة العلكة عبر المريء تحت التخدير

وقال الأطباء إنهم أجروا العديد من المحاولات لسحب العلكة، واشتكى الطفل بعد العملية من وجود تقرحات في حلقه، ووصف له الأطباء مسكنات للألم لعلاجها، وأخبروه قبل مغادرته المستشفى بأنه محظوظ بأن الكتلة لم تسد أمعاءه، وكان من الممكن أن يفقد حياته

وينصح الأطباء بعدم ابتلاع العلكة، لأن المعدة لا تستطيع هضمها بسبب مكوناتها التي تشتمل على البوليمرات الاصطناعية واللاتكس، التي لا تتحلل بسهولة عند تناولها

وقالت د. إليزابيث راجان، أخصائية أمراض الجهاز الهضمي في مايو كلينك: «أدت الكميات الكبيرة من العلكة «المبتلعة في حالات نادرة جداً إلى انسداد الأمعاء لدى الأطفال، لهذا السبب يمنع بلع العلكة، خاصة عند الأطفال